



المدى / وكالات

انتقاد

انتقد السناتور الجمهوري تشك هاغل سياسة ادارة الرئيس الاميركي ووصفها بانها "لا علاقة لها بالواقع"، وذلك في اعنف انتقادات توجه حتى الآن للحرب على العراق من قبل احد اعضاء حزب الرئيس. وقال ان القوات الاميركية "تخسر" الحرب في العراق وان الامور "لا تسير نحو الافضل بل نحو الاسوأ".

فوز

اعلن النائب سعد الحريري، فوز حلفائه في الانتخابات التشريعية التي اجريت الاحد في شمال لبنان، وسيوفر هذا الانتصار للمعارضة الاكثرية في اول مجلس نواب ينتخب منذ انسحاب القوات السورية في اواخر نيسان الماضي. وقال الحريري، ان "النتائج وهي على ما يبدو نهائية تدل على ان الشعب قال كلمته. قال انه يريد التغيير وهذا ما نادينا به منذ البداية".

مطالبة

طالب وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط بفتح حدود قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي المقرر في اب، وذلك خلال لقاء مع نظيره الاسرائيلي سيلفان شالوم. وطلب ابو الغيط من اسرائيل السماح باعادة فتح مطار غزة الدولي الذي اصيب باضرار كبيرة من جراء القصف الاسرائيلي واقامة مرفأ باحواض عميقة في المدينة وتأمين عبور أمن للفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية ومراقبة فلسطينية للحدود "بين رفح ومصر".

قرار

رأت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان الاوان قد حان ليتخذ مجلس الشيوخ الاميركي قرارا بشأن تعيين جون بولتون مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة، وسترفع هذه المسألة المثيرة للجدل مجددا لتصويت جديد في مجلس الشيوخ حيث سيلقي الجمهوريون صعوبة في الحصول على الاصوات الضرورية للموافقة على التعيين.

تعينة

دعا علي اكبر هاشمي رفسنجاني المرشح المعتدل في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في إيران، الى التعيين لصالحه لقطع الطريق امام المتطرفين الذين عملوا على الاساءة في صورة الحكومة الاولى من الانتخابات، واعدا بتشكيل دورية وحدة وطنية. وقال الرئيس السابق الذي سيواجه الجمعة للحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد "اطلب منكم ان تمنعوا التطرف بمشاركتكم الكبيرة في الدورة الثانية".

انتخابات

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية الايرانية ان الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الايرانية ستجرى الجمعة المقبل. ولم يتمكن اي من المرشحين السبعة الى الانتخابات من الحصول على الغالبية المطلقة من الدورة الاولى، ما حتم اجراء دورة ثانية سيتنافس فيها المرشحان اللذان حصلوا على النسبة الاكبر من الاصوات وهما اكبر هاشمي رفسنجاني ومحمود احمدي نجاد.

مصالحة

أكدت الخارجية الاميركية ان المعتقلين الاجانب في سجن غوانتانامو يعاملون طبقا للقانون الدولي، وذلك رغم الاتهامات التي صدرت مؤخرا عن اساءة معاملتهم. وصرحت "رغم ان معتقلي غوانتانامو هم مقاتلون خارجون على القانون، بمعنى انهم ليسوا اسرى حرب، الا اننا عاملناهم طبقا لمواثيق جنيف واخذنا الاعتبارات الامنية في الحسبان".

تأييد

أيدت غالبية اليهود الاسرائيليين التنسيق مع السلطة الفلسطينية في موضوع الانسحاب من قطاع غزة المقرر في اب. وافاد استطلاع للرأي اجراه "مركز السلام" التابع لجامعة تل ابيب ان ٥٢ في المئة من المستطلعين ايدوا تنسيقا مائلا فيما رفضه ٣٢ في المئة ورفضت البقية اعطاء رأيها. ويؤكد الاستطلاع تزايد دعم الشعب اليهودي لخطة الانسحاب من غزة علما ان الخطة حظيت سلفا بتأييد غالبية واضحة.

هزيمة

اعترف الوزير اللبناني السابق والنائب المنتهية ولايته سليمان فرنجية بهزيمة لانته في الجولة الرابعة والاخيرة من الانتخابات النيابية في شمال لبنان. وقال فرنجية في تصريح للمؤسسة اللبنانية للارسل ال.بي.سي.أي، "حتى لو خسرتنا، فنحن الممثلون الحقيقيون للمناطق المسيحية في شمال لبنان. واضاف "اذا فزت وحدي في لانتحي، فسأقدم استقالتني الى مجلس النواب".

ديون

قرر رؤساء ست دول افريقية اجتمعوا في ابوجا الطلب من قمة مجموعة الثماني الشهر المقبل الغاء ديون "جميع" الدول الافريقية بحسب البيان الختامي للقاء. وجاء في الفقرة التاسعة من البيان "يعد ان سجل التقدم المحرز اخيرا مع الغاء ديون ١٤ دولة افريقية، طالب المنتدى باتخاذ تدابير ليشمل هذا الاجراء جميع الدول الافريقية".

ضعف

قال بورتز غوس مدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) ان "حلقات ضعف" في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على "الارهاب" تحول دون القبض على اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في المستقبل القريب، رغم ان غوس أكد ان لديه "فكرة جيدة للغاية" عن مكان تواجد بن لادن. وذكر غوس "لدي فكرة جيدة للغاية عن مكان تواجد" اسامة بن لادن. الا انه اضاف "هناك بعض حلقات الضعف، واعتقد اننا ربما لن نتكمن من احضار بن لادن امام العدالة الا بعد ان نقوي تلك الحلقات".

تحديات السلام أمام القمة الفلسطينية - الإسرائيلية اليوم

شارون يصر على نزع السلاح الفلسطيني وعباس يؤكد ضرورة الانسحاب وتنفيد خارطة الطريق



المدى وكالات
قد تكون حدة القتال قد تراجعت لكن السلام لا يزال بعيدا عن افاق قمع الشرق الاوسط. سيأتي الزعيمان الاسرائيلي والفلسطيني الى محادثات اليوم الثلاثاء ببرنامجي عمل مختلفين متباعدين الامر الذي قد يصعب معه مجرد الاتفاق على سبل انسحاب الاسرائيلي المقرر من قطاع غزة المحتل اذا تحينا جانبا الاتفاق على الخطوات التالية بعده.

برنامج عمل

وسيعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس برنامج عمل اوسع مطالبها اسرائيل بالكف عن عزل قطاع غزة برا وبحرا وجوا والعمل على تنفيذ خطة "خارطة الطريق" للسلام التي اعدتها الولايات المتحدة بهدف انشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويستبعد شارون اتخاذ أي خطوات في هذا الصدد قبل أن يسحق عباس المسلحين.

ويقول مساعدون ان عباس يرفض بدوره أن يكون "مقاولا من الباطن لشؤون الامن" لحساب اسرائيل بينما تواصل توسيع المستوطنات بالضفة الغربية وتطويق القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لهم.

وقد ذوت امال السلام التي اعنتها قمتها التي اتفقا فيها على وقف اطلاق النار في الثامن من شباط. فالهدهة تتداعى اركانها وعباس محاصر بفوضى الجماعات المسلحة وشارون يتشدد في تصريحاته لتهدئة المقاومة اليمينية للانسحاب

اسرائيل نحو التخلي عن جزء

وتوظيف مركزه استعدادا للانتخابات القادمة.

جمود سياسي

ويقول محللون ان الساحة الدبلوماسية سادها الجمود بسبب ميل شارون للتهوين من شأن عباس على انه ضعيف بحيث لا يمكن التعامل معه وتصريح وزير الخارجية الفلسطيني بانه لن يتم نزع سلاح الفصائل الا بعد ان تسلم اسرائيل جميع الاراضي المحتلة.

وقال المحلل الاسرائيلي يوسي انظر "هناك شعور بأن القمة مجرد تادية واجبات، التوقعات محدودة للغاية... من المرجح أن تسفر عن قائمة طويلة أخرى من الالتزامات الامنية التي سيبد كل من الجانبين صعوبة في الوفاء بها".

وحت البيت البيض الجانبين على عقد هذه القمة بعد اسابيع من تبادل اللوم بخصوص انتهاكات الهدنة والاتصالات الفاشلة لتنسيق الانسحاب من قطاع غزة.

وتعول واشنطن على تحرك اسرائيل نحو التخلي عن جزء

من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ كتقدم محتمل نحو تنفيذ "خارطة الطريق". واجتمعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس مع شارون وعباس كل على حدة لتقول لهما لا تضعا الفرصة.

وقالت "لا يوجد مزيد من الوقت لمجرد وضع مشكلات على جدول الاعمال. مهمة التنسيق تلك حاسمة بشكل قاطع... اذا ازيد لذلك ان يكون انسحابا سلميا ومنظما من قطاع غزة".

تأكيدات وايضا

وتوجت رايس جولتها باعلان ان الجانبين تعهدا بالتعاون من خلال موافقة اسرائيل على هدم منازل المستوطنين وقيام الفلسطينيين في المقابل بازالة الركام حتى يمكن بناء المزيد من البنايات العالية في القطاع الساحلي المزدحم.

وتريد واشنطن أن تتوصل القمة الى توازن صعب بين مطالب اسرائيل الامنية ومطلب الفلسطينيين أن نتاح لهم القدرة على ممارسة التجارة والسفر بحرية داخل وخارج وطنهم وهو

ما يراه عباس العلاج المضاد لما يحظى به المتشددون من شعبية. لكن شارون وعباس كررا مواقفهما القديمة التي ترمي الى مواجهة التحديات السياسية الداخلية المتمثلة في جماعات الضغط المؤيدة للاستيطان بالنسبة لشارون والفصائل المسلحة بالنسبة لعباس أكثر مما ترمي للتوصل الى حل دبلوماسي وسط.

وأشار شارون الى انه سيطلب من عباس القيام بتحرك حاسم لنزع سلاح الفصائل التي استأنفت هجماتها بشكل متقطع. وحذر من ان اسرائيل لن تجلي المستوطنين تحت وطأة النيران وانه لن "ينشط" خارطة الطريق سوى الوقف التام للعنف.

استفزاز اسرائيلي

ويقول الفلسطينيون ان المسلحين ستسرقهم الغارات الاسرائيلية التواصلة بهدف اسر أو قتل زملاء لهم تسعى اسرائيل لاعتقالهم. وايا كان السبب فقد شدد العنف تمهدات اليهود اليميين باعاقبة الانسحاب الذي يعتبرونه

واشنت تعول على تنازل اسرائيلي عن جزء من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ كمدخل لتنفيذ خارطة الطريق

"مكافأة للارهاب". وتسبب العنف أيضا في اشارة الشكوك في استراتيجية شارون بين الغالبية من الاسرائيليين الذين دعموها في استطلاعات الرأي.

وقال مصدر سياسي قريب من رئيس الوزراء الاسرائيلي انه نتيجة لذلك فلن يبالي شارون بمطالب عباس الخاصة بتحديد جدول زمني لنقل السيطرة على حدود قطاع غزة واعادة فتح مطار القطاع والحصول على ممر للافراد والبضائع بين القطاع والضفة الغربية.

وقال المصدر المقرب من شارون لرويترز "شارون يشعر ان عباس ثبت انه ضعيف وغير مستعد لمواجهة الجماعات الارهابية المختلفة لفرض القانون والنظام. هذا يحتمل جدا أن يصيح أزمة غير محدودة بعد مغادرتنا غزة".

اتهامات فلسطينية

ويقول عباس ان اسرائيل تخرس البذور للمزيد من اراقة الدماء باستمرارها في سجن الالاف الفلسطينيين وتردها في سحب قواتها من مدن بالضفة الغربية وتكتيها الاستيطان بمستوطنات

بالضفة الى جانب تلميحا الى أن غزة ستظل معزولة حتى بعد الانسحاب.

وقال هنري سيجمان عضو مجلس العلاقات الخارجية الذي يتخذ من نيويورك مقرا له "ربما يكون الامر مجرد مسألة وقت قبل أن ينسحب البساط من تحت قدمي عباس حيث أنه لن يكون قادرا على اثبات أن نهجه الرافض للعنف يمكنه تحقيق ما لم تتمكن التفجيرات الانتحارية من تحقيقه".

ويقول فلسطينيون ان استجابة عباس لمطلب اسرائيل سحق الجماعات المسلحة بدلا من اجتنابهم الى الحياة السياسية الفلسطينية وهي السياسة التي يتبعها حاليا من شأنه أن يشعل حربا اهلية ما دام شعبه لا يرى امكانية لوجود الدولة القابلة للحياة التي يسعى من أجلها.

وقال السفير الاردني معروف بخيت لرويترز "لا يمكن لاحد طر في صراع أن يقول للاخر انك جميع اوراقك وتوقع الاحتفاظ بجميع اوراقه من دون كشف نواياه... الحياة ليست بهذا الشكل. انها ليست طريقة لبناء الثقة".

تهديد للتهمة

من جانب آخر وقعت اشتباكات عنيفة الأحد بين ناشطين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة، وهو ما يهدد التهمة واعلان وقف اطلاق النار بين الجانبين.

وقال عسكريون اسرائيليون ان جنديا قتل وجرح اثنان آخرا في هجوم على موقع عسكري اسرائيلي قتل فيه مهاجم فلسطيني ايضا.

ووقع الاشتباك في منطقة رفح القريبة من الحدود مع مصر التي تخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

وقبنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي وكتائب احمد ابو الريش القريبة من حركة فتح في بيان مشترك الهجوم.

طهران تمنع صحفيين من التوزيع

نشرهما رسالة استقالة كروبي



طهران (اف ب)- منعت صحيفتان اصلاحيان كبيرتان من التوزيع في إيران امس الاثنين بسبب نشرهما رسالة للمرشح المعتدل الخاسر مهدي كروبي تحدثت عن قيام المحافظين المتشددين بعمليات "تزوير" في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الجمعة، حسبما افاد مسؤول اصلاحي لوكالة فرانس برس.

وقال الناشط الاصلاحي عيسى ساهارخيز لوكالة فرانس برس "منعت صحيفتا +اقبال+ و+فتاب+ من التوزيع لانهما نشرتا رسالة مهدي كروبي، رئيس مجلس الشورى السابق. لا نعلم اذا كان هذا الاجراء يتعلق فقط بعدد اليوم او بمنع من الصدور لمدة اطول".

وصحيفة "اقبال" ناطقة باسم جبهة المشاركة ابرز حزب اصلاحي برئاسة محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس الايراني. وتعتبر صحيفة "فتاب" قريبة من كروبي الذي حل ثالثا في الدورة الاولى، بحسب النتائج الرسمية. ويتنافس في الدورة الثانية المقررة الجمعة المرشحان اللذان حصلوا على النسبة الاعلى من الاصوات في الدورة الاولى وهما الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني وعمدة طهران محمود احمدي نجاد.

من جانب آخر ذكر التلفزيون الايراني الرسمي ان مجلس صيانة الدستور طلب في رسالة الى وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري امس الاثنين إعادة احصاء جزئي للاصوات في طهران وثلاث مدن ايرانية كبرى، للتحقق من كلام عن حصول تزوير خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

ترشيحه لولاية خامسة مدتها ست سنوات. لكن الصحف المصرية المعارضة والمستقلة تتحدث منذ اسبوعين عن سيناريوهات متعددة لمستقبل مصر السياسي يعد لها الحزب الحاكم.

وذكرت صحيفة الاسبوع الاحد نقلا عن مصادر لم تحدها ان الرئيس المصري قد يعين نائبا او نائبين له بعد انتخابات الرئاسة المقبلة وانه قد يتنحى عن رئاسة الحزب الوطني الحاكم بعد الاقتراع التشريعي في تشرين الثاني المقبل ليتركها لنجله جمال مبارك.

وتطالب الولايات المتحدة برقابة دولية على الانتخابات الرئاسية والتشريعية تؤيدها في ذلك منظمات حقوقية مصرية. لكن الحكومة المصرية لم تحدد موقفها بعد من هذا المطلب. وتعتمد احزاب المعارضة وقوى المعارضة اليسارية في مصر ان حجر الزاوية لضمان نزاهة الانتخابات هو تحقيق مطالب قضاة بالاستقلال عن السلطة التنفيذية وتبديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن لهم اشرافا حقيقيا وكاملا من دون تدخل امني على العملية الانتخابية بدءا من اعداد كشوف الناخبين وانتهاء باعلان النتائج.

اقترحه مبارك من اجل اجراء انتخابات رئاسية بين اكثر من مرشح في ايلول سبتمبر المقبل "غير كاف". لكنها اكدت في الوقت نفسه ان الديمقراطية لن تتحقق "خلال يوم واحد".

والفت وزيرة الخارجية الاميركية بشكل مفاجيء في آذار الماضي زيارة الى مصر احتجاجا على اعتقال ايمن نور الذي اطلق سراحه بعد ذلك ولكنه سيقدم للمحاكمة خلال الاسبوع المقبلة بتهمة تزوير توكيدات مؤسسي حزبه. وشهدت مصر في الاشهر الاخيرة تظاهرات تطالب برحيل الرئيس المصري حسني مبارك الذي يتولى السلطة منذ ٢٤ عاما وعدم توريث الحكم لابنه جمال.

ومنذ اقرار التعديل الدستوري باستفتاء في ٢٥ ايار الماضي صرح وكات رايس دعمت الجمعية قبل مغادرتها واشنطن الى الشرق الاوسط مصر الى مزيد من الاصلاحات الديمقراطية معتبرة ان التعديل الدستوري الذي



شرم الشيخ (مصر) (اف ب)- وصلت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى مصر امس الاثنين في زيارة قصيرة حيث بدأت على الفور محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. واجتمعت رايس بعد ذلك مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط قبل ان تتوجه الى القاهرة حيث ستلقي محاضرة سياسية في الجامعة الاميركية حول الديمقراطية والاصلاح ثم لتلقي عددا من قادة المعارضة وممثلي المنظمات الحقوقية المصرية ومن بين الذين ستلتقيهم رايس

فرنسية يعترف بهزيمته وعون يستبعد التوافق مع الحريري



بيروت (اف ب)- اعترف الوزير اللبناني السابق والنائب المنتهية ولايته سليمان فرنجية بهزيمة لانته في الجولة الرابعة والاخيرة من الانتخابات النيابية في شمال لبنان. وقال فرنجية في تصريح للمؤسسة اللبنانية للارسل ال.بي.سي.أي، "حتى لو خسرتنا، فنحن الممثلون الحقيقيون للمناطق المسيحية في شمال لبنان. واضاف "اذا فزت وحدي في لانتحي، فسأقدم استقالتني الى مجلس النواب". واعتبر ان المرشحين على اللائحة المنافسة المدعومين من الزعيم السنوي سعد الحريري، قد انتخبوا بأصوات مدينة طرابلس السنية عاصمة شمال لبنان ولا يمثلون المسيحيين".

وذكر فرنجية، "يمكنهم ان يكونوا نوابا،

لكنهم لن يكونوا زعماء". من جانبه، استبعد النائب المنتخب العماد ميشال عون الذي تحالف مع فرنجية في هذه الانتخابات، اي توافق مع تحالف خصمه سعد الحريري الذي اعلنت لوائحه الفوز في شمال لبنان. وقال العماد عون في تصريح الى المؤسسة اللبنانية للارسل "ثمة مشكلة ثقة بينهم وبينني، بين الشعب اللبناني وبينهم. ثمة خلافات جوهرية حول القيم". وكان العماد عون الرئيس السابق لحكومة العسكريين المسيحيين الذي عاد الى لبنان في ايار الماضي من منفى استمر ١٥ عاما في فرنسا، احرز فوزا ساحقا في المناطق ذات الاكثرية المسيحية خلال الجولة الثالثة من الانتخابات النيابية في ١٢ حزيران.